قصص
رياض الأطفال

بقلم كامل كيلاني

نارادا

١ — اَلْحَفِيدُ وَجَدَّتُهُ

صَبِيٌّ ذَكِيٌّ ، حَدِيثُ السِّنِّ ، عاشَ فِي بِلادِ الْهِنْدِ ، إِسْمُهُ : « نارادا » .

سَيِّدَةٌ طَيِّبَةٌ ، كَبِيرَةُ السِّنِّ ، عاشَتْ فِي بِلادِ الْهِنْدِ ، أَسْمُها : « سا كُنتالا »

« نارادا » الصَّبِيُّ : حَفِيدُ « سا كُنتالا » ... « سا كُنتالا » : جَدَّةُ « نارادا » .

« نارادا » تُوُفِّيَتْ أُمُّهُ « دِينا » بَعْدَ وَفاةِ أَبِيهِ « بِرْجُولا » ، وَهُوَ صَغِيرٌ .

اَلْجَدَّةُ : « سا كُنتالا » حَبَّتْ « نارادا » اُبْنَ بِنْتِها : « دِينا » ، وَهُوَ حَبَّها .

اَلْجَدَّةُ اُهْتَمَّتْ كُلَّ الاِهْتِمامِ بِحَفِيدِها : تَرْعاهُ ، وَتُرَبِّيهِ . وَتُهَذِّبُهُ ، وَتُعَلِّمُهُ .

« نارادا » شُجاعٌ جَرِيءٌ ، حُلْوُ الْحَدِيثِ ، يُعاوِنُ أَصْحابَهُ ، وَيُعامِلُهُمْ مُعامَلَةً حَسَنَةً .

« نارادا » لَمْ يَكُنْ جَمِيلَ الشَّكْلِ ؛ وَلٰكِنَّهُ كانَ طَيِّبَ النَّفْسِ ، كَرِيمَ الأَخْلاقِ .

٢ ــ « نــارادا » مَعَ أَصْحابِهِ

أَصْحابُ « نارادا » حَبُّوهُ : يَفْرَحُونَ بِرُؤْيَتِهِ ، وَلا يَمَلُّونَ مُصاحَبَتَهُ ، وَالْحَدِيثَ مَعَهُ .

أَعْجَبَهُمْ مِنْهُ شَجاعَتُهُ وَجُرْأَتُهُ ، وَعَرَفُوا فِيهِ طِيبَتَهُ وَمُرُوءَتَهُ ، وَحُسْنَ مُعاشَرَتِهِ .

كانُوا يَلْجَئُونَ إِلَيْهِ ، وَيَسْتَعِينُونَ بِهِ ، كُلَّما احْتاجُوا إِلَى مُساعَدَةٍ وَعَوْنٍ .

فِي صَباحِ يَوْمٍ : ذَهَبَ أَصْحابُ « نارادا » إِلَى بَيْتِهِ ، وَنادَوْهُ ، بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ .

« نارادا » اسْتَقْبَلَهُمْ أَحْسَنَ اسْتِقْبالٍ ، وَقالَ لَهُمْ : « أَهْلًا بِكُمْ وَسَهْلًا . »

أَصْحابُ « نارادا » طَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَخْرُجَ مَعَهُمْ ، عَلَى الْفَوْرِ ، لِأَمْرٍ مُهِمٍّ .

أَصْحابُ « نارادا » قالُوا : « نَذْهَبُ مَعًا إِلَى الْغابَةِ . لَقَدِ احْتَلَّتْها دُبَّةٌ ! »

« نارادا » قالَ : « ماذا تُرِيدُ مِنّا هٰذِهِ الدُّبَّــةُ ؟ هَيّا بِنا إِلَيْــها . »

٣ — مُؤامَرَةٌ ماكِرَةٌ
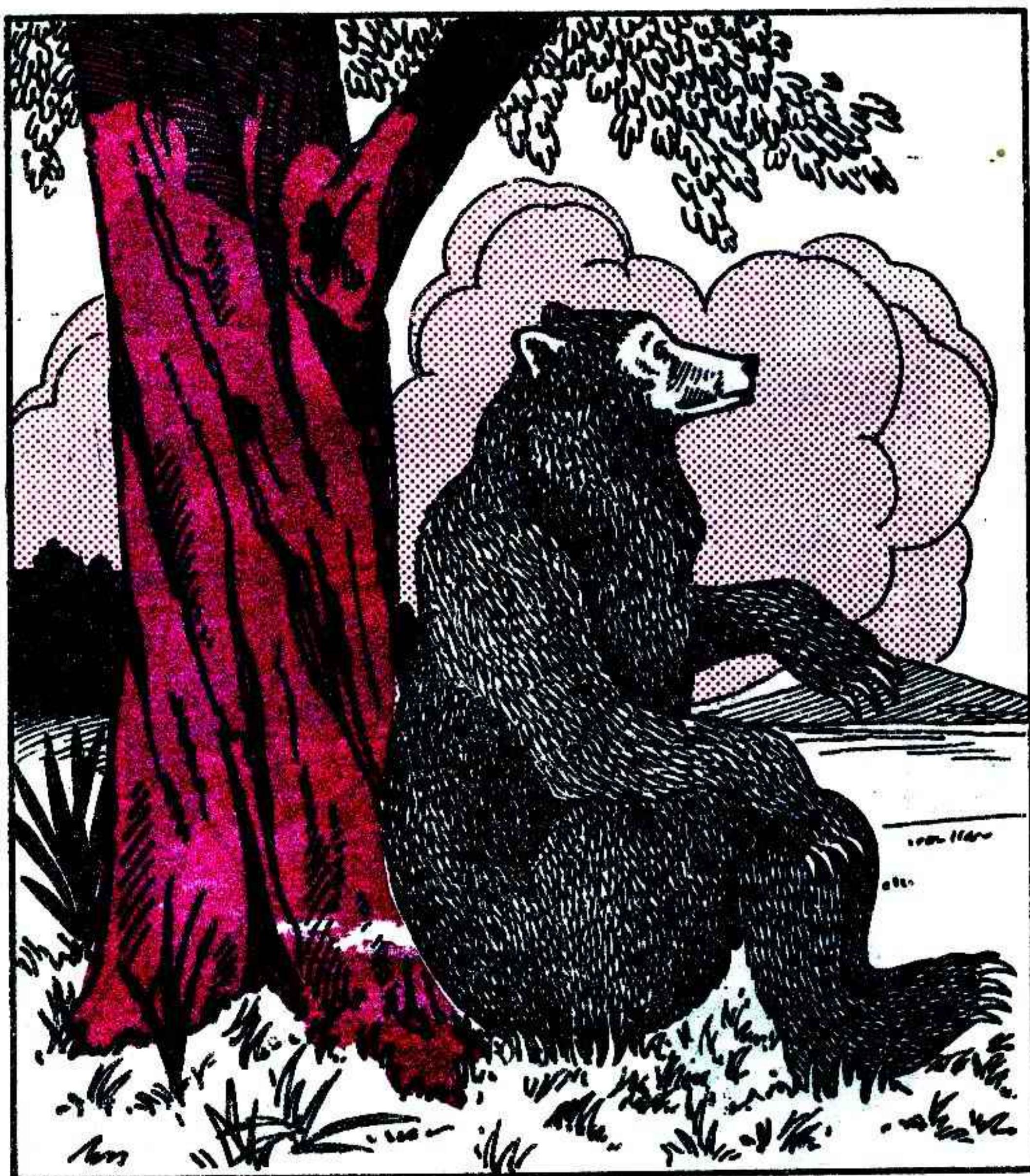
دُبَّةٌ كَبِيرَةٌ حَضَرَتْ ، صَباحَ الْيَوْمِ ، إِلَى الْغابَةِ ، وَجَعَلَتْ تَمْشِي فِيها طُولًا وَعَرْضًا ! ..

الدُّبَّةُ الْكَبِيرَةُ تُرِيدُ أَنْ تَحْتَلَّ أَرْضَ الْغابَةِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ الْآمِنَةِ .

« هانْ » وَ « مانْ » : ساحِرانِ خَبِيثانِ ، دَبَّرا هٰذِهِ الْمُؤامَرَةَ الْماكِرَةَ .

السَّاحِرانِ يُرِيدانِ مُحاصَرَةَ تِلْكَ الْمَدِينَةِ الْآمِنَةِ ، وَإِهْلاكَ أَهْلِها جُوعًا .

هُما أَرْسَلا هٰذِهِ الدُّبَّةَ الْكَبِيرَةَ ، لِتَحْتَلَّ الْغابَةَ : مَنْبِتَ خَيْراتِ الْمَدِينَةِ .

السَّاحِرانِ دَبَّرا الْمُؤامَرَةَ الْماكِرَةَ ، لِلانْتِقامِ مِنْ « خَوَنْدَ » : حاكِمِ الْمَدِينَةِ .

« خَوَنْدُ » هُوَ عَمُّ « نارادا » الْفَتَى الْجَرِيءِ الشُّجاعِ ، الَّذِي حَبَّهُ أَصْحابُهُ ..

السَّاحِرانِ الْماكِرانِ كانا يَكْرَهانِ « خَوَنْدَ » الْحاكِمَ أَشَدَّ الْكُرْهِ .

٤ — اِنْتِقامُ السَّاحِرَيْنِ

« نارادا » لَمْ يَعْرِفْ هٰذِهِ الْحَقيقَةَ الْمُؤْلِمَةَ ، إِلَّا بَعْدَ رُجُوعِهِ مَعَ أَصْحابِهِ مِنَ الْغابَةِ ،

أَخْبَرَ جَدَّتَهُ بِأَنَّهُ رَأَى الدُّبَّةَ فِي الْغابَةِ ، وَسَأَلَ : « ماذا تَعْمَلُ يا جَدَّتي ؟ »

اَلْجَدَّةُ « سا كُنْتالا » قالَتْ لِحَفيدِها « نارادا » : « أَنا أُطْلِعُكَ عَلَى حَقيقَةِ الْأَمْرِ .

كانَ أَبوكَ « بِرْجُولا » قائِدَ جَيْشِ الْهِنْدِ ، يَخافُ مِنْهُ السَّاحِرانِ : « هانْ » و « مانْ »

لَمْ يَسْتَطِعِ السَّاحِرانِ فِي حَياةِ أَبيكَ « بِرْجُولا » أَنْ يُهاجِما مَدينَتَنا الْعَزيزَةَ .

لَمَّا انْتَقَلَ أَبوكَ إِلَى رَحْمَةِ اللهِ ، طَمِعَ السَّاحِرانِ الْماكِرانِ فِي الِانْتِقامِ .

السَّاحِرانِ دَبَّرا مُؤامَرَةً : هِيَ إِرْسالُ تِلْكَ الدُّبَّةِ ، الَّتِي رَأَيْتَها فِي الْغابَةِ ، هٰذا الصَّباحَ .

السَّاحِرانِ أَرْسَلا الدُّبَّةَ : لِتَحْتَلَّ الْغابَةَ ، لِتُحاصِرَ مَدينَتَنا ، لِتَأْكُلَ ثَمَراتِ أَرْضِنا ! . . »

٥ — مُقاوَمَةُ ٱلْعَدُوِّ

« نارادا » قالَ لِجَدَّتِهِ : « لا بُدَّ أنْ نَتَخَلَّصَ مِنْ تِلْكَ الدُّبَّةِ الشِّرِّيرَةِ .
لَقَدْ تَعَلَّمْتُ فَنَّ الْحَرْبِ ، وَأَتْقَنْتُ رَمْيَ السِّهامِ ، وَلا تَنْقُصُنِي الشَّجاعَةُ . »
اَلْجَدَّةُ قالَتْ لِحَفِيدِها : « أَبُوكَ « بِرْجُولا » كانَ مُعْجَبًا بِكَ ، وَأَنْتَ فِي طُفُولَتِكَ .
كانَ أَبُوكَ يَرَى أَنَّكَ شُجاعٌ جَرِيءٌ ، وَيَتَوَقَّعُ لَكَ أَعْظَمَ نَجاحٍ فِي مُسْتَقْبَلِكَ .
كانَ أَبُوكَ يَقُولُ : سَيَكُونُ ٱبْنِي هٰذا قائِدًا كَبِيرًا فِي جَيْشِ الْوَطَنِ ! . »
« نارادا » طَلَبَ مِنْ جَدَّتِهِ « سِيا كُنْتالا » أَنْ تُعِدَّ لَهُ الْقَوْسَ ، وَتُهَيِّئَ السِّهامَ .
« نارادا » قالَ : « سَأَقْضِي عَلَى الدُّبَّةِ . سَأَحْمِي الْوَطَنَ ، كَما حَماهُ أَبِي ! »
اَلْحاكِمُ « خَوَنْدُ » عَمُّ « نارادا » شَجَّعَ ٱبْنَ أَخِيهِ ، لِيُحَقِّقَ ما عَزَمَ عَلَيْهِ .

٦ — «نارادا» فِي الْغابَةِ

«نارادا» دَخَلَ فِي الْغابَةِ ، لِيُلاقِيَ الدُّبَّةَ الْمُهاجِمَةَ ، وَهُوَ يَحْمِلُ قَوْسَهُ وَسِهامَهُ .

الدُّبَّةُ «أَرْزانا» شافَتِ الصَّبِيَّ ، وَهُوَ قادِمٌ عَلَيْها مِنْ أَقْصَى الْغابَةِ .

الدُّبَّةُ لاحَظَتْ أَنَّ «نارادا» مُتَحَمِّسٌ ، لا تَظْهَرُ عَلَى وَجْهِهِ عَلاماتُ الْخَوْفِ .

الدُّبَّةُ قالَتْ لِنَفْسِها ، وَهِيَ تَتَعَجَّبُ : «كَيْفَ يُعَرِّضُ هٰذا الصَّبِيُّ نَفْسَهُ لِلْهَلاكِ ؟!

كَيْفَ يَجِيءُ إِلَى الْغابَةِ وَحْدَهُ ، دُونَ مُبالاةٍ ، وَأَنا فِيها ، أَحْمِيها ؟!

أَلا يَعْلَمُ هٰذا الصَّبِيُّ أَنِّي قادِرَةٌ عَلَى أَنْ أُهْلِكَهُ ، فِي لَحْظَةٍ واحِدَةٍ ؟»

الدُّبَّةُ «أَرْزانا» لا تَعْرِفُ أَنَّ الصَّبِيَّ «نارادا» بَطَلٌ جَرِيءٌ ، شُجاعٌ .

الْجُرْأَةُ وَالشَّجاعَةُ قَدْ تَتَوافَرُ لِصَبِيٍّ صَغِيرٍ ، وَلا تَتَوافَرُ لِرَجُلٍ كَبِيرٍ !

٧ — تحتَ شَجرَةِ ٱلبُنْدُقِ

« نارادا » كانَ مَعَ قُوَّتِهِ وَجُرْأَتِهِ ، بارِعَ الْحِيلَةِ ، شَدِيدَ الذَّكاءِ ، سَلِيمَ التَّفْكِيرِ .

دَبَّرَ خُطَّةً حَكِيمَةً ، يَسْتَطِيعُ بِها التَّغَلُّبَ عَلَى تِلْكَ الدُّبَّةِ الشَّرِسَةِ ، فِي الْغابَةِ .

جَلَسَ تَحْتَ شَجَرَةِ بُنْدُقٍ مُثْمِرَةٍ ، يَكْسِرُ الْحَبّاتِ الَّتِي سَقَطَتْ مِنَ الشَّجَرَةِ .

جَعَلَ يَتَلَذَّذُ بِأَكْلِ حَبّاتِ الْبُنْدُقِ ، واحِدَةً بَعْدَ واحِدَةٍ ، فِي هُدُوءٍ وَسَكِينَةٍ .

ٱلدُّبَّةُ دَهِشَتْ ، وَهِيَ تَرَى الصَّبِيَّ تَحْتَ شَجَرَةِ الْبُنْدُقِ ، غَيْرَ مُهْتَمٍّ بِوُجُودِها ! . .

ٱلدُّبَّةُ قالَتْ لِنَفْسِها : « كَيْفَ يَجْرُؤُ هٰذا الصَّبِيُّ عَلَى الِاقْتِرابِ مِنْ شَجَرِ الْغابَةِ ؟ !

كَيْفَ يُبِيحُ لِنَفْسِهِ الْجُلُوسَ تَحْتَ شَجَرَةِ الْبُنْدُقِ ، لِيَأْكُلَ مِنْ ثَمَراتِها ، وَأَنا الْحارِسَةُ لَها ؟ !

ٱلْوَيْلُ كُلُّ الْوَيْلِ لِهٰذا الصَّبِيِّ الطّائِشِ الْمَغْرُورِ ! سَأُعاقِبُهُ عَلَى جُرْأَتِهِ أَشَدَّ عِقابٍ ! »

٨ — مُحاوَرَةُ الدُّبَّةِ

الدُّبَّةُ « أرزانا » بدَأَتْ تقْتَرِبُ بِخُطُواتٍ بَطيئَةٍ مِنَ الصَّبِيِّ « نارادا » .

ظَنَّتْ أَنَّهُ ، حِينَ يَراها تقْتَرِبُ مِنْهُ ، يُسارِعُ إلى الْهَرَبِ مِنْ وَجْهِها .

« نارادا » بَقِيَ ثابِتًا فِي مَكانِهِ ، تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، لا يَتَحَرَّكُ ولا يُبالِي !..

الدُّبَّةُ قالَتْ : « أَيُّها الصَّبِيُّ الصَّغِيرُ ، لِماذا لا تَقُومُ مِنْ مَجْلِسِكَ ، لِتَهْرُبَ ؟ ! »

« نارادا » قالَ : « ماذا يَدْعُونِي إلَى أَنْ أَهْرُبَ ؟ ماذا يُخِيفُنِي مِنْكِ أَيَّتُها الدُّبَّةُ ؟ »

الدُّبَّةُ قالَتْ : « أَنْتَ إِنسانٌ ضَعِيفٌ . اِبْعُدْ عَنِّي ، حَتَّى لا تَهْلِكَ عَلَى يَدِي . »

« نارادا » قالَ : « أَنْتِ الضَّعِيفَةُ لا أَنا . جَرِّبِي قُوَّتَكِ . التَّجْرِبَةُ خَيْرُ بُرْهانٍ .

صَدَقَ مَنْ قالَ فِي سابِقِ الزَّمانِ : عِنْدَ الامْتِحانِ ، يُكْرَمُ الْمَرْءُ أَوْ يُهانُ !..

٩ — مَصْرَع « ارْزانا »
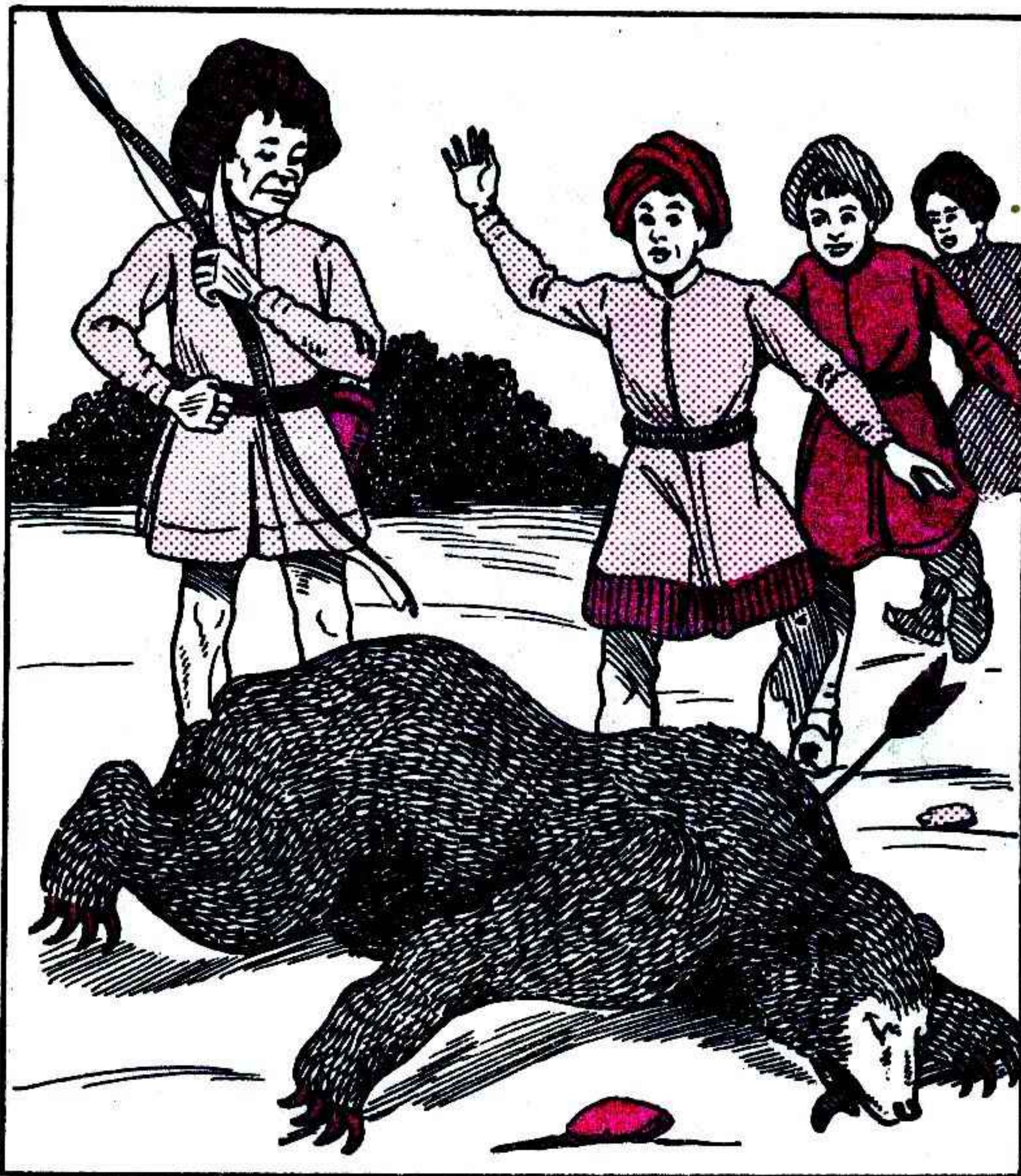
أَلدُّبَّةُ « أَرْزانا » عَرَفَتْ أَنَّ « نارادا » مَعَ صِغَرِهِ وَضَعْفِهِ ، لَمْ يَخَفْ مِنْ هُجُومِها عَلَيْهِ .

قالَتْ لِنَفْسِها ، وَهِيَ مَدْهُوشَةٌ : « هَلْ مِنَ الْمَعْقُولِ أَنْ يَكُونَ هٰذا الْفَتَى أَقْوَى مِنِّي ؟ ! »

« نارادا » قالَ : « إذا اسْتَطَعْتُ أَنْ أُخَوِّفَكِ ، كُنْتُ أَشْجَعَ مِنْكِ وَأَقْوَى ! »

اَلدُّبَّةُ قالَتْ ، وَهِيَ تُشِيرُ إِلَيْهِ بِيَدِها : « بِأَيِّ شَيْءٍ تُخَوِّفُنِي أَنْتَ ، أَيُّها الْفَتَى الصَّغِيرُ ؟ »

« نارادا » قَفَزَ فَوْقَ شَجَرَةٍ ، وَفِي سُرْعَةٍ خاطِفَةٍ رَمَى سَهْمًا ، دَخَلَ حَلْقَ الدُّبَّةِ ، فَقَتَلَها !

« نارادا » نادَى فِي الْغابَةِ ، بِأَعْلَى صَوْتِهِ : « قَتَلْتُ الدُّبَّةَ الشَّرِسَةَ !.. قَتَلْتُها ! »

أَصْحابُ « نارادا » سَمِعُوا صَوْتَهُ .. جاءُوا ، فَرَأَوُا الدُّبَّةَ ساقِطَةً عَلَى الْأَرْضِ .

رَجَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَرِحانِينَ ، يُبَشِّرُونَ بِأَنَّ « نارادا » قَتَلَ الدُّبَّةَ ، وَحَمَى الْوَطَنَ .

١٠ — خَطْفُ « لالا »
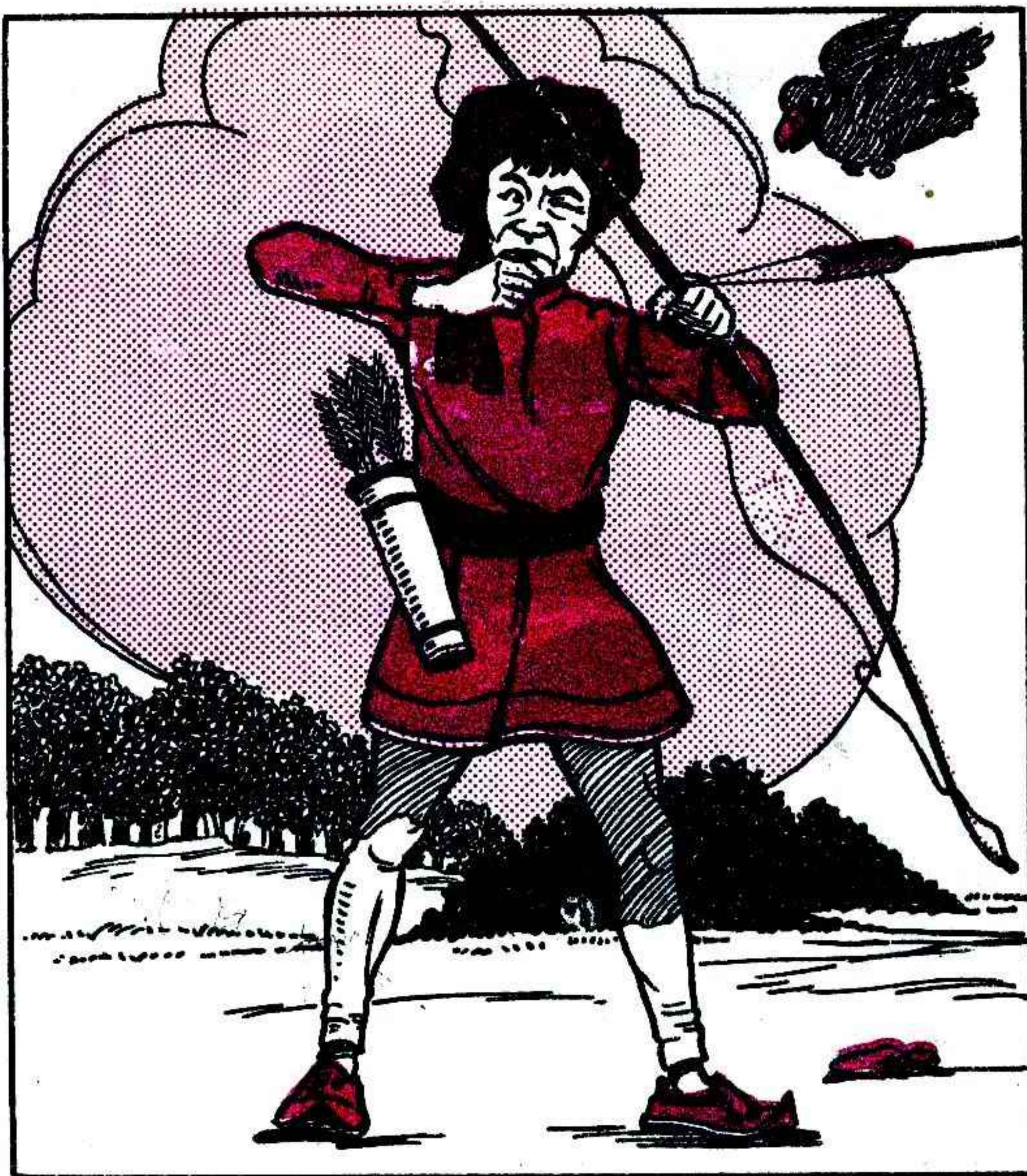
« نارادا » طافَ بِالْغابَةِ ، بَعْضَ الْوَقْتِ ، ثُمَّ شَرَعَ فِي الرُّجُوعِ إِلَى الْمَدِينَةِ .

رَأَى فِي الطَّرِيقِ ، وَهُوَ راجِعٌ وَحْدَهُ ، غُرابًا ، يُرَفْرِفُ بِجَناحَيْهِ ، وَيَحُومُ حَوالَيْهِ !

الْغُرابُ الطَّائِرُ وَقَفَ فِي الْجَوِّ يَنْعَقُ ، وَهُوَ يَقُولُ لِلصَّبِيِّ « نارادا » :

« اِنْتَقَمَ السَّاحِرانِ « هانْ » و « مانْ » مِنْ عَمِّكَ ، لِأَنَّكَ قَتَلْتَ الدُّبَّةَ .

خَطِفَ السَّاحِرانِ الْخَبِيثانِ اُبْنَةَ عَمِّكَ « لالا » مِنْ بَيْتِ أَبِيها « خَوَنْد » .

عَمُّكَ حاكِمُ الْمَدِينَةِ لا يَدْرِي : أَيْنَ تُوجَدُ اُبْنَتُهُ الْعَزِيزَةُ « لالا » ؟! »

« نارادا » تَأَلَّمَ أَشَدَّ الْأَلَمِ ، حِينَ سَمِعَ ما سَمِعَهُ مِنْ هٰذا الْغُرابِ الطَّائِرِ .

« نارادا » أَصَرَّ عَلَى أَنْ يَقْتُلَ السَّاحِرَيْنِ الْخَبِيثَيْنِ ، وَيُعِيدَ اُبْنَةَ عَمِّهِ الْمَخْطُوفَةَ .

١١ — إِرْشادُ النَّاسِكِ

« نارادا » واصَلَ سَيْرَهُ ، وَهُوَ مَهْمُومُ النَّفْسِ ، يُفَكِّرُ : ماذا يَعْمَلُ الآنَ ؟

صادَفَ فِي إِحْدَى النَّواحِي شَيْخًا طَوِيلَ اللِّحْيَةِ ، يَجْلِسُ مُنْفَرِدًا عَلَى مَصْطَبَةٍ .

اَلشَّيْخُ رَجُلٌ صالِحٌ اعْتَزَلَ الْمَدِينَةَ ، وعاشَ وَحْدَهُ فِي هٰذا الْمَكانِ الْبَعِيدِ .

اِسْمُ هٰذا الرَّجُلِ : « داشا » ، وَلَقَبُهُ : النَّاسِكُ ، وَهُوَ مَنْ يَخْلُو بِنَفْسِهِ لِلْعِبادَةِ .

لَمْ يَكُنْ لِلرَّجُلِ شُغْلٌ فِي حَياتِهِ كُلِّها إِلَّا عِبادَةَ رَبِّهِ ، وَإِرْشادَ الْحَيْرانِ الْغَرِيبِ .

اَلنَّاسِكُ عَلِمَ مِنْ « نارادا » أَنَّهُ قَتَلَ الدُّبَّةَ ، فِي الْغابَةِ ، فَهَنَّأَهُ عَلَى شَجاعَتِهِ .

« نارادا » حَكَى لِلنَّاسِكِ « داشا » ما أَخْبَرَهُ بِهِ الْغُرابُ فِي الطَّرِيقِ .

اَلنَّاسِكُ « داشا » أَرْشَدَ « نارادا » إِلَى الْمَكانِ الَّذِي يُقِيمُ فِيهِ السَّاحِرانِ الْخَبِيثانِ .

١٢ — السِّهامُ المَسْحُورَةُ

« نارادا » شَكَرَ النَّاسِكَ الكَرِيمَ عَلى إِرْشادِهِ إِيَّاهُ ، وَقالَ لَهُ فِي عَزْمٍ وَإِصْرارٍ :

« كَما قَتَلْتُ الدُّبَّةَ ، سَأَقْتُلُ السَّاحِرَيْنِ ، وَأُخَلِّصُ ابْنَةَ عَمِّي ، وَأَرُدُّها لِأَبِيها ! .. »

النَّاسِكُ « داشا » ابْتَسَمَ لِلصَّبِيِّ « نارادا » ، وَقالَ لَهُ وَهُوَ مُتَعَجِّبٌ مِمَّا سَمِعَهُ مِنْهُ :

« بِأَيِّ سِلاحٍ سَتَقْتُلُ أَنْتَ وَحْدَكَ هٰذَيْنِ السَّاحِرَيْنِ الخَبِيثَيْنِ ، أَيُّها الفَتَى الكَرِيمُ ؟ »

« نارادا » قالَ لِلنَّاسِكِ ، وَهُوَ يُرِيهِ القَوْسَ وَالسِّهامَ الَّتِي أَعَدَّتْها لَهُ جَدَّتُهُ :

« هٰذِهِ قَوْسِي وَسِهامِي ، وَهِيَ كَفِيلَةٌ بِأَنْ تَقْتُلَ السَّاحِرَيْنِ الماكِرَيْنِ شَرَّ قِتْلَةٍ ! »

النَّاسِكُ قالَ : « سِهامُكَ هٰذِهِ ، يا بُنَيَّ ، لا تَسْتَطِيعُ قَتْلَ هٰذَيْنِ السَّاحِرَيْنِ .

عِنْدِي سِهامٌ مَسْحُورَةٌ لا تَخِيبُ ، أُعْطِيها لَكَ ، لِتَبْلُغَ بِها ، حِينَ تَرْمِيها ، ما تُرِيدُ . »

١٣ — حَدِيثُ « هانٍ » و « مانٍ »
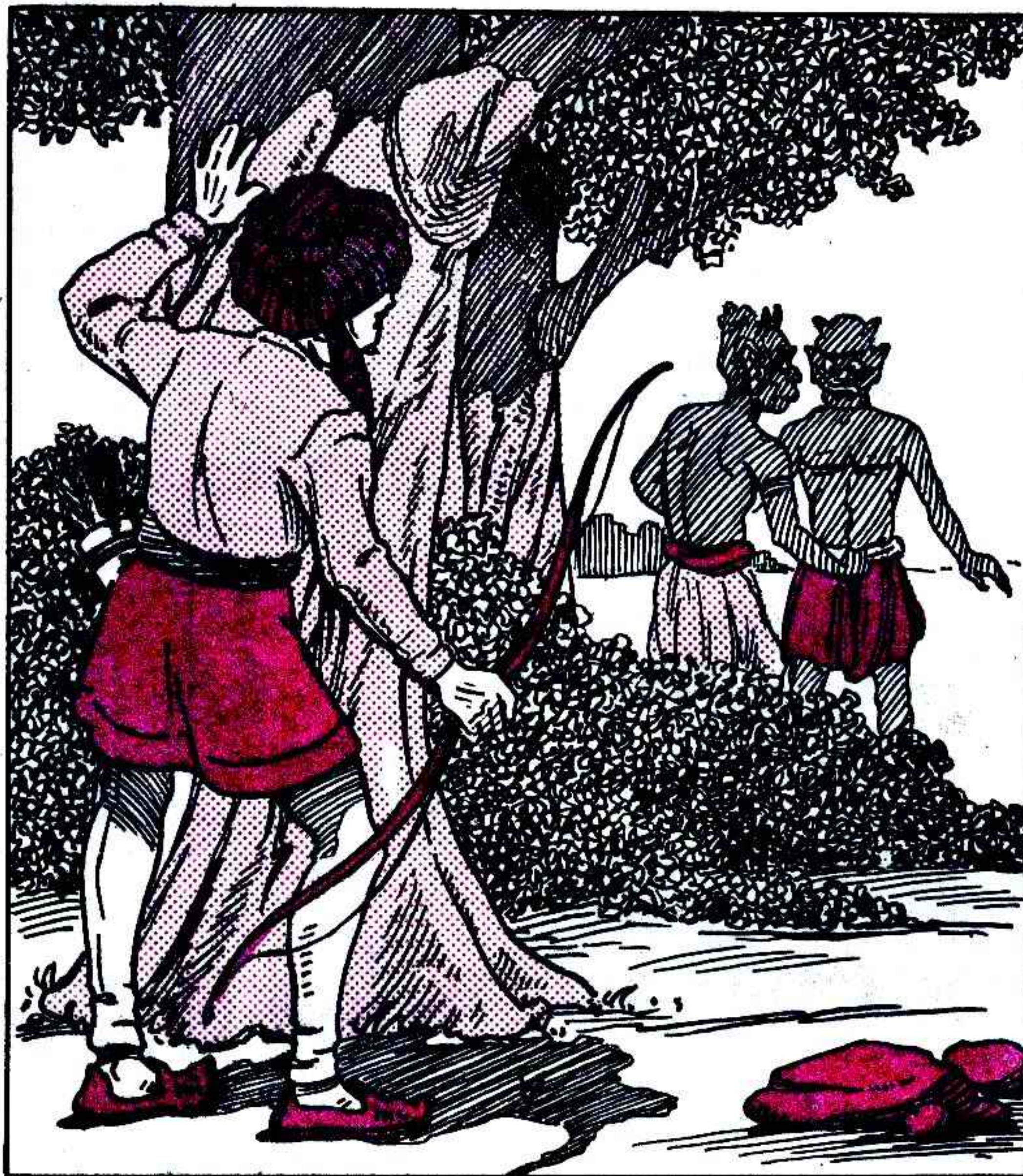
« نارادا » شَكَرَ النّاسِكَ ، وَأَخَذَ السِّهامَ المَسْحُورَةَ ، وَمَضَى لِيُلاقِيَ السّاحِرَيْنِ .

« نارادا » شافَ أَمامَهُ اثْنَيْنِ واقِفَيْنِ ، كُلٌّ مِنْهُما يَتَحَدَّثُ إِلَى الآخَرِ فِي اهْتِمامٍ .

اِخْتَفَى وَراءَ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ ، قَرِيبَةٍ مِنْهُما ، وَأَنْصَتَ لِيَسْتَمِعَ إِلَى الحَدِيثِ الدّائِرِ بَيْنَهُما

عَرَفَ مِنْ حَدِيثِ هٰذَيْنِ الاثْنَيْنِ أَنَّهُما : السّاحِرُ « هانٌ » وَالسّاحِرُ « مانٌ » .

السّاحِرُ « هانٌ » مالَ عَلَى صاحِبِهِ السّاحِرِ « مانٍ » يَقُولُ لَهُ ، وَهُوَ مُغْتاظٌ :

« اِنْتَصَرَ الصَّبِيُّ « نارادا » عَلَى الدُّبَّةِ « أَرْزانا » . لا بُدَّ أَنْ نَنْتَقِمَ مِنْهُ أَشَدَّ انْتِقامٍ . »

السّاحِرُ « مانٌ » طَأْطَأَ رَأْسَهُ ، وَقالَ لِصاحِبِهِ السّاحِرِ « هانٍ » ، وَهُوَ يَشْعُرُ بِالحُزْنِ :

« حَسِبْنا أَنَّنا اسْتَرَحْنا ، لَمّا ماتَ الأَبُ « بِرْجُولا » ، وَلٰكِنَّ الابْنَ خَيَّبَ ظَنَّنا ! »

١٦ – تَقْدِيرُ ٱلْبُطُولَةِ
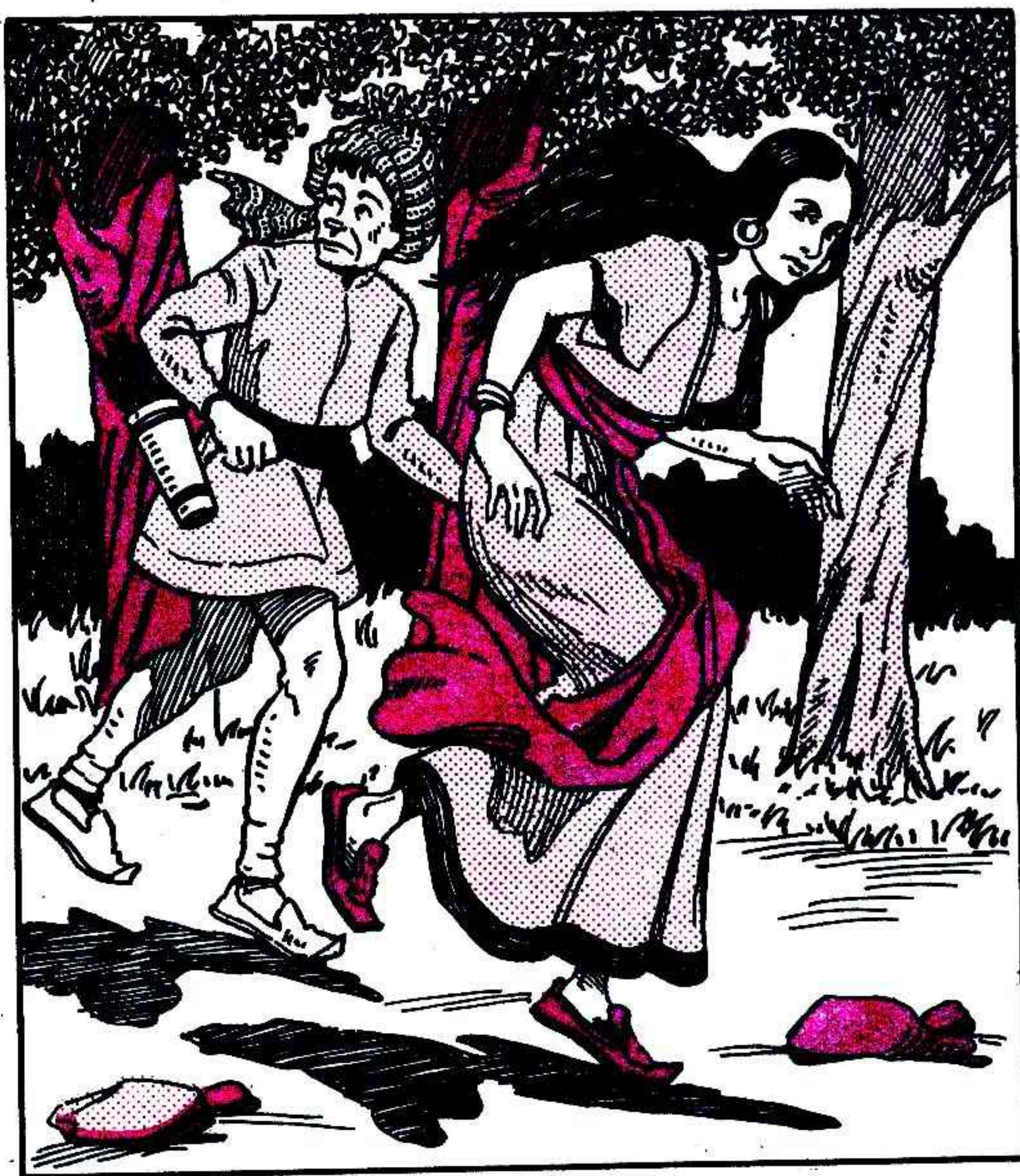
« نارادا » مَضَى بِٱبْنَةِ عَمِّهِ « لالا » إِلَى أَبِيهَا « خَوَنْدَ » ، مُتَعَجِّلًا ، لِيَطْمَئِنَّ قَلْبُهُ .

ٱلْحَاكِمُ « خَوَنْدُ » فَرِحَ بِعَوْدَةِ « لالا » : ٱبْنَتِهِ ، كَمَا فَرِحَ بِلِقَاءِ « نارادا » : ٱبْنِ أَخِيهِ .

« نارادا » أَخْبَرَ عَمَّهُ « خَوَنْدَ » بِهَلَاكِ السَّاحِرَيْنِ الْخَبِيثَيْنِ ، فِي مَكَانِهِمَا ، عَلَى يَدَيْهِ .

عَمُّهُ « خَوَنْدُ » قَالَ لَهُ : « عَلِمْتُ أَيْضًا بِٱنْتِصَارِكَ الْعَظِيمِ عَلَى الدُّبَّةِ الشِّرِّيرَةِ فِي الْغَابَةِ . »

الْحَاكِمُ « خَوَنْدُ » عَيَّنَ ابْنَ أَخِيهِ : « نارادا » قَائِدًا لِجَيْشِ حِمَايَةِ الْغَابَةِ ، تَقْدِيرًا لِبُطُولَتِهِ .

زَوَّجَهُ ٱبْنَتَهُ الْعَزِيزَةَ « لالا » ، تَكْرِيمًا لَهُ عَلَى مُرُوءَتِهِ ، لَمَّا خَلَّصَهَا مِنَ الْأَسْرِ ..

« نارادا » ٱخْتَارَ قَصْرَ السَّاحِرَيْنِ الْكَبِيرَ ، لِيُقِيمَ فِيهِ مَعَ « لالا » : زَوْجَتِهِ .

ٱلنَّاسُ عَرَفُوا « نارادا » : بَطَلًا يُدَافِعُ عَنِ الْبِلَادِ ، وَيَحْمِيهَا مِنَ الْأَعْدَاءِ !..

(يُجابُ مِمّا فى هذه الحكايةِ عن الأسئلةِ الآتيةِ)

١ — ماذا صنعت الجَدَّة « سا كُنتالا » مع « نارادا » : ابْنِ بِنْتِها ؟
وما هى صِفاتُ « نارادا » ؟

٢ — لماذا طلبَ أصحابُ « نارادا » منه أن يخرج معهم ؟

٣ — من الذى أرسل الدُّبَّةَ الكبيرةَ إلى المدينةِ ؟ وما السَّبَبُ فى إرْسالها ؟

٤ — ما هى الحقيقةُ التى أطلعت الجَدَّة « سا كنتالا » عليها حفيدَها "نارادا" ؟

٥ — ماذا كان أبو « نارادا » يقول عنه ، وهو فى طُفُولَتِه ؟
وماذا طلب « نارادا » من جَدَّتِه ؟

٦ — ماذا كان شُعور الدُّبةِ « أرزانا » ، وهى ترَى « نارادا » قادِماً عليها ؟

٧ — ما هى الخُطَّة التى دبَّرها « نارادا » ليتغلَّب على الدُّبَّةِ ؟

٨ — ماذا دار من حديثٍ بين « نارادا » والدبة « أرزانا » ؟

٩ — ماذا فعل « نارادا » ليقضى على الدبة ؟ وماذا كان شُعور أصحابه ؟

١٠ — ماذا قال الغرابُ لـ « نارادا » ، وهو راجِعٌ إلى المدينة ؟
وعلى ماذا أصرَّ « نارادا » ؟

١١ — بماذا كان يشتغِل الناسِكُ « داشا » فى حَياتِه ؟
وإلى أىِّ شىء أرْشَدَ « نارادا » ؟

١٢ — ماذا أعطَى النَّاسِكُ « داشا » لـ « نارادا » ، لِلقضاءِ على السَّاحِرَيْن ؟

١٣ — ماذا سمع « نارادا » من الحديث الذى دار بين الساحِرَيْن ؟

١٤ — كيف أصابَ "نارادا" بِسِهامِه كُلًّا من السَّاحِرَيْن : « هان » و « مان » ؟

١٥ — ماذا فعل « نارادا » بعد أن قضَى على السَّاحِرَيْن ؟

١٦ — ماذا فعل الحاكِمُ « خَوَنْدُ » مع « نارادا » تقديراً لِبُطولَتِه ، وتكريماً له على مُروءته ؟ وأىَّ مكانٍ اختاره « نارادا » لِيُقِيمَ فيه ؟